

## النهاية في غريب الأثر

{ عرص } ( ه ) في حديث عائشة [ نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِبَادَةَ مَقْدَمَةٍ مِنْ غَزَاةِ خَيْبَرَ أَوْ تَبُوكَ فَهَتَكَ الْعَرَصَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ ] قَالَ الْهَرَوِيُّ : الْمَحْدَثُونَ يَرَوْنَهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ خَشَبَةٌ تُؤْوَضُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَصًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ تُلَاقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقِصَارِ . يُقَالُ : عَرَصْتُ الْبَيْتَ تَعْرِيسًا .

وذكره أبو عبيد بالسين وقال : والبيتُ المَعْرَسُ الذي له عَرَسٌ وهو الحائطُ تُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يُبْدَلُ بِهِ أَقْصَاهُ .  
والحديثُ جاء في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي [ الْمَعَالِمِ ] . وَفِي [ غَرِيبِ الْحَدِيثِ ] بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ . وَقَالَ : قَالَ الرَّائِضِيُّ : الْعَرَصُ وَهُوَ غَلَطٌ .  
وقال الزمخشري : إنه العَرَصُ بالمهملة وشرح نحوه ما تقدم . قال : وقد روي بالضاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عَرَصًا .

( س ) وفي حديث قُسٍّ [ فِي عَرَصَاتٍ جَثَجَاتٍ ] الْعَرَصَاتُ : جَمْعُ عَرَصَةٍ هِيَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا بِنَاءَ فِيهِ